

تاج العروس من جواهر القاموس

وَدَخَلَتْ بِهِ دُخُولًا وَأَدْخَلَتْهُ إِدْخَالًا وَمُدْخَلًا بضم الميم ومنه قوله تعالى
: " رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ " . وفي العُباب : يقال : دَخَلْتُ الْبَيْتَ
وَالصَّحِيحَ : فيه أن تُرِيدَ : دَخَلْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَذَفْتَ حَرْفَ الْجَرِّ فَانْتَصَبَ
انْتِصَابَ الْمَفْعُولِ بِهِ لِأَنَّ الْأَمْكَنَةَ عَلَى ضَرْفٍ بَيْنَ : مُبْهِمٍ وَمَحْدُودٍ فَالْمُبْهِمُ
الْجِهَاتُ السَّتُّ وَمَا جَرَى مَجْرَى ذَلِكَ نَحْوُ : أَمَامَ وَوَرَاءَ وَأَعْلَى وَأَسْفَلَ وَعِنْدَ
وَلَدُنْ وَوَسَطَ بِمَعْنَى بَيْنَ وَقُبَالَةَ . فهذا وما أشبهه مِنَ الْأَمْكَنَةِ يَكُونُ طَرَفًا لِأَنَّهُ
غَيْرُ مَحْدُودٍ أَلَا تَرَى أَنَّ خَلْفَكَ قَدْ يَكُونُ قُدَّامًا فَأَمَّا الْمَحْدُودُ الَّذِي لَهُ خِلَاقَةٌ
وَشَخْصٌ وَأَقْطَارٌ تَحُوزُهُ نَحْوَ الْجَبَلِ وَالْوَادِي وَالسُّوقِ وَالْدارِ وَالْمَسْجِدِ فَلَا يَكُونُ
طَرَفًا ؛ لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ : قَعَدْتُ الدَّارَ وَلَا صَلَّيْتُ الْمَسْجِدَ وَلَا نِمْتُ الْجَبَلَ وَلَا
قُمْتُ الْوَادِيَّ وَمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ بِحَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ نَحْوُ : دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَنَزَلْتُ
الْوَادِيَّ وَصَعَدْتُ الْجَبَلَ . انتهى . وفي المحكم : دَاخِلٌ كُلُّ شَيْءٍ : بَاطِنُهُ
الدَّخِلُ . قال سيبويه : وهو مِنَ الظُّروفِ الَّتِي لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْحَرْفِ يَعْنِي لَا يَكُونُ
إِلَّا اسْمًا كَأَنَّهُ مُخْتَصٌّ كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ . وَدَاخِلَةُ الْإِزَارِ : طَرَفُهُ الدَّخِلُ الَّذِي
يَلِي الْجَسَدَ وَيَلِي الْجَانِبَ الْأَيْمَنَ مِنَ الرَّجْلِ إِذَا ائْتَزَرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
فَلَا يَنْزِعُ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ وَلَيْسَ يَنْفُضُ بِهَا فِرَاشَهُ " وفي حديث العائِشِ : " يَغْسِلُ
دَاخِلَةَ إِزَارِهِ " أَيَ مَوْضِعِهِ مِنْ جَسَدِهِ لَا الْإِزَارَ . وقال ابنُ الْأَنْبَارِيِّ : قال بعضهم
: دَاخِلَةُ الْإِزَارِ : مَذَاكِيرُهُ كَذَنَى عَنْهَا كَمَا يُكْذَنَى عَنِ الْفَرْجِ بِالسَّارَاوِيلِ فَيُقَالُ
: فُلَانٌ نَظَّيْفُ السَّارَاوِيلِ . وقال بعضهم : دَاخِلَةُ إِزَارِهِ : الْوَرَكُ . وَدَاخِلَةُ
الْأَرْضِ : خَمَرُهَا وَغَامِضُهَا يُقَالُ : مَا فِي أَرْضِهِمْ دَاخِلَةُ مِنْ خَمَرٍ . ج : دَاخِلُ
كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . وَدَخْلَةُ الرَّجُلِ مُثَلَّثَةٌ عَنْ ابْنِ سِيدَةَ وَدَخِيلَتُهُ وَدَخِيلُهُ
وَدُخْلُلُهُ بضم اللامِ وَفَتْحِهَا وَدُخْلَاؤُهُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ وَدَاخِلَتُهُ وَدُخْلَلُهُ
كسوكسَرٍ وَدَخَالُهُ ككِتَابٍ . وقال اللَّسَّائِيُّ : هُوَ بِالضَّمِّ وَدُخْلِيلُهُ كسُمِّيَهُ وَدَخْلُهُ
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ فَهِيَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ لُغَةً وَالْمَعْنَى : نَيْبَتُهُ وَمَذْهَبُهُ وَجَمِيعُ
أَمْرِهِ وَخِلَادُهُ وَبَطَانَتُهُ لِأَنَّ ذَلِكَ كَلَامُهُ يُدَاخِلُهُ وَقَدْ يُضَافُ كُلُّ ذَلِكَ إِلَى الْأَمْرِ
فَيُقَالُ : دَخْلَةُ أَمْرِهِ وَمَعْنَى الْكُلِّ : عَرَفْتُ جَمِيعَ أَمْرِهِ . والدَّخِيلُ
وَالدَّخْلُ كَقُنْفُذٍ وَدِرْهَمٍ : الْمُدَاخِلُ الْمُبَاطِنُ وَبَيْنَهُمَا دُخْلُلٌ
وَدَخْلَلٌ : أَيُ خَاصٌّ يُدَاخِلُهُمْ قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ . قال ابنُ سِيدَةَ : وَلَا أَعْرِفُ مَا

هو وفي التهذيب : قال أبو عبيدة : بَيْنَهُمْ دُخْلٌ ودَخْلٌ : أي إِرْخاءٌ ومَوَدَّةٌ .
وداخلُ الحُبِّ ودُخْلُله كجُنْدَبٍ وقُنْدُذٍ : صَفَاءٌ داخلِيه عن ابنِ سَيِّدِه .
والدَّخْلُ مُحَرَّرٌ : ما داخلَكَ مِن فَسادٍ في عَقْلِ أو جِسْمٍ وقد دَخَلَ كَفَرِح
وعُنِيَ دَخْلًا بالفتح ودَخَلًا بالتَّحريك فهو مَدْخُولٌ . الدَّخْلُ : الغَدْرُ
والمَكْرُ والدَّاءُ والخَدِيعَةُ يقال : هذا أَمْرٌ فيه دَخْلٌ ودَغْلٌ . وقوله تعالى :
" وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ " أي مَكْرًا وخَدِيعَةً ودَغْلًا وغِشًّا
وخيَانَةً . الدَّخْلُ : العَيْبُ الداخلُ في الحَسَبِ ويُفْتَحُ عن الأزْهَرِيَّ . الدَّخْلُ
: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ كالدَّغْلِ بالغين كما سيأتي . الدَّخْلُ : القومُ الذين
يَنْتَسِبُونَ إلى مَنْ ليسوا مِنْهُمْ قال ابن سَيِّدِه : وأرى الدَّخْلَ هنا اسماً للجَمْعِ
كالرَّوْحِ والخَوَلِ . وداءُ دَخِيلٍ وحُبُّ دَخِيلٍ : أي داخلٍ . ودَخَلَ أَمْرُهُ
كَفَرِحَ دَخَلًا : فَسَدَ داخلُهُ وقول الشاعر :
غَيْبِي لَهُ وشَهادَتِي أَبَدًا ... كَالشَّامْسِ لَا دَخِينَ وَلَا دَخْلُ